جلالة الملك فيصل
معمولات وطنية
الاسم
الصف
المدرسة

شرح مـة العرب

١٢٥١ هجري

الملك	سيف
زهير	١
حسان	١
عمرو	١

الفصل الأول

النعمان وعمرو

عمرو : ما كل يوم ينال المرء ما طلبا ولا يسوغه المقدار ما وهبا

واحزم الناس من ان فرصة عرضت لم يجعل الأمل الموصول منقضبا

فقتلك عمراً تستبقي يزيد لقد رأيت رأياً يجر الويل والحربا

لقد قلنا أيها الملك الجليل يوم هربت من كسرة آل غسان ان نضربهم ضربة قاضية على أن توانيك في قتل أميرهم وعميدهم الحارث أوقعنا في حيرة عظيمة --- وحيث انك قتلت سلفه فليك الآن بالحارث وامرأته

النعمان : أتظن يا ابن العم ان الطائي عن قتل من تبقى من امرة آل غسان هو عجز مني او رهب ؟

عمرو : فأي شيء اذاً ارجعك عن ذلك

النعمان : منذ وطأ الحارث داري ورأيت ما حل به من الذل رق قلبي لكسرة قلبه وزال عني ما كان في من البغض له ولآل غسان

عمرو : ومن يقول لك انه لا يرتدي لظواهر التذلل مراءً رجاء ان تطلق سبيله فيرجع عليك بما ليس له كفوءاً من كتائب كثيفة وجنود مجندة

هم اهله غسان ومجدهم عال فإن حاولوا ملكاً فلا عجبا

النعمان : حديث خرافة يا ابن العم أحلام ناهضة لآل غسان بعد هذه الكسرة الكبيرة

عمرو: نعم. وهذا الآن سبب بغضي لبني غسان. على أني لما عرفتهم ورأيت عزة نفسهم
نسيت أني وذكرت يوم سرت عنهم فردوك الينا سالماً
زهير: وهذا ما علمني بلؤم الجفاة. دائم الحمد إن ما تكنه صدورهم من حسد الأخلاق والسجايا
حتى على الرشاد ولن لكم عند كرامتهم
عمرو: (الى زهير) اشارتك لو شئت أن أسعى معك في فك أغلالهم وتحرير رقابهم
زهير: هذا الأمر راجع الى حكم الملك (هنا يتطلع الى الباب)
عمرو: (وحده) قد كشف زهير بني غسان وكنه ما سوف بينه وبينهم عما قليل إن كنت
انا عمرو (يخرج)

: زهير جبيل حسان :

حسان: انت هنا يا زهير اني جاد في طلبك منذ الصباح
زهير: ولم طلبتني يا أخي يا حسان جبيل ابدا لي ارث مصر لبعد حزنه
حسان: لهذا اتيت به اليك لعلك تشفي داءه، فانه يرفض كل تعزية وقد ذهبت اتعابي
كلها سدى لاقناعه
جبيل: كان العز طائراً حط على غصن قلبي مدة ثم طار وهيهات أن يرجع فمنذ
سقطت اسرتي في هذه النكبة رجع الحزن حليفي وعشش غراب الكآبة في قلبي
زهير: انت حديث السن يا جبيل وأمامك حياة سعيدة تبسم لك كوردة
نضرة فانس المصيبة الحاضرة وعلق آمالك على مستقبل مشرق
جبيل: كيف انسى وأبي نصب عيني اسير في ذلكم. سقط من ذروة المجد الى الحضيض وكان أقبل
يعاندني دهري كأني عدوه   وفي كل يوم بالكريهة يلقاني

حسان: ما هذا الكلام يا جبيل وهل مس أحد اباك بأذى منذ دخل دارنا ان ابي يعزه
ويكرم مثواه ولا يعده أسيراً
جبيل: يكفينا عاراً انكم كسرتمونا وقتلتم رجالاً صالحين كانوا أشرف آل غسان
ومنهم عمي جبلة ... (يتأثر) واسفي عليك يا عماه يا عمدة اسرتنا (يبكي)
زهير: لا تبك يا جبيل فهذه حال الحرب انها تلوح كالبرق ثم كلمح البصر تقع
اجيجها وتعلو لهيبها فتقتل فتك بهيمة لا تلوي ولا تئد
حسان: تباً للحروب وتباً لما تنتج من حروب الشرور
زهير: اليك يا جبيل خبراً يخفف شيئاً من همك. سمعت البارحة من ابي انه قرر اطلاق
آل غسان من اسرهم
حسان: يا حبذا البشرى... ما لي اراك تهتش لها يا جبيل فهل ترتاب في قول أخي
جبيل: لا... ولكن... على كل حال حقق الله هذا الخبر
زهير: ها انا ماض يا جبيل لاحث ابي على تحقيق امانيك في اقرب ما يكون فاتركك
مع حسان عساه يلطف احزانك ويكشف عنك كربتك

: حسان وجبيل :

حسان: الآن يا جبيل لم هذه الكآبة المفرطة وانت على يقين أنا نطمع بأبيك خيراً..
اراك كاسف البال وقد كنت كالبدر في تمامه اول يوم وطئت دارنا
جبيل: هذه حالة الكثير الأسير دائماً تحرطه الأكدار وتتنازعه الأفكار
حسان: كلا ليس هذا يا جبيل يورق كبدي ويملأني حنقاً على غدر الدهر ولكنه
بالأناظل الكرام شقيكم.. ولكنه ما صار قد صار! فهيا نضرب صفحاً عن
وهم لا

الماضي لا سيما وانا لا حصة لي في موقعة غسان. لنترك العداوة للأب وابنيه أما نحن
فاذا لم نتحارب ولم نتعاد فلا نذكر منذ الآن بيننا ما يتحول على انتصارنا وعلى
كرتكم: اتعاهدني على هذا يا جبيب:

جبيب: ليشهد علي يا حسان ثبات ساعات: فاني وان كنت فتى تقلبني قلب جد
والرجل لا يبقى صديقاً مع كثرة لحقت بأهله:
آه لم لا تنشب الحرب اليوم فانزل سريعاً مع الأبطال واهجم مع الفرسان
في ميدان الوغى فامحو بانتصار باهر ذكر كسرتنا واغسل بدمي عارنا

حسان: يسرني تحمسك يا جبيب. ولكنه لا تخلني ضعيف العزم واهي الجنان
واني اخشى القراع والنزال. لقد ساء ظنك... فان كنت تتمنى اضطرام
الحرب فها أنا اصيح: وان كنت تبغي الحاجة، وان كنت تشتاق الى
النصرة فانا لا أرضاها حتى تبيد آل غسان عن آخرهم او نذهب نحن عن
آخرنا... ولكنه بحق عيسى صان زلتك وانت فتى فان خص بالامر انازل
ابطال قومك بل لا استنكف عن منازلة كماة غسان وملوكهم

جبيب: لا فض فوك يا حسان شهامتك هذه اخذت مني كل مأخذ اما الآن وقد
رأيت جرأتك فاني اعاهدك واحافظك باسم الفن (يتصافحان)

حسان: ما كنت لأجرأ يا جبيب ان اطلب ذلك منك بنفسي. كان هذا العهد
مشوقاً محبباً في طوايا قلبي. اما الآن وقد كشفت الحجاب عنه فبحقه من خلق
الاكوان وبرأ العالمين اني باذل في سبيل القيام عليه كل ما لدي من القوى حتى حياتي

جبيب: (ينظر الى الخارج بينما يتكلم) هاهو ابي مقبل يا حسان فاتركني واياه

الحارث وابنه جبيب:

جبيب: ليسرني الآن كثيراً أن النعمان عدل عن قتله اسرتنا فما هي حقيقة الامر يا ابتاه

الحارث: اجل انه لو اهتم لشيء كهذا اعلم أني رأيت خلافه اليوم

جبيب: (يحزن) اذاً ألم يخبرني فكري فانه لم يركنه الا هذه البشرى فينا حيف جراراً
ويشغلني بما يقلقه بالي ويثير بلبالي

الحارث: ان الملك النعمان شريف النفس لكنه محاط بأعوان ذوي خبث
ودهاء يخشى منهم سوء المصير وشر الاحوال

جبيب: فما العمل اذاً يا أبي:

الحارث: ما العمل والأسد في قفص. ما العمل وانا اعزل السلاح في يدي [illegible]
آه يا بني كهلان لقد طمع سعد حظكم فكسرتم رجال النعمان مرة [illegible]
أن غلبوكم مراراً عديدة وطحنوكم طحناً (يلتفت الى ابنه يا جبيب)

جبيب: ابت

الحارث: في كلام خطير احب أن ادعوك اياه ولكني لا ادري أتكون له كفؤاً
وانت فتى حديث السن

جبيب: ليسمح أبي ان دماً عربياً يجري في عروقي جعل في رزانة الشيوخ فقل
ما شئت يا ابتي تجدني عصامياً

الحارث (يحضنه) لا فض فوك يا ابني. فلعمري ما كذبت اصلك كهو: أن ما بيني
وبين المنذر من البغض ينبئني ان لا نجاة لي من هذه التهلكة انهم
سيوقعون بي لا محالة. اما انت فاسلم واعلم أن هذا ادم آل غسان
يطلب منك أن تنتقم له فان تمكنت من النجاة فاجرأ عما ملك

واخوالك بجوفي لينهضوا للأخذ بثاري. وان لم تتيسر لك النجاة فاخرج في كنانة الجهد

لتبلغهم عن نبع حقيقة الامر فيثيروا ويرجعوا علي ملوك الحيرة. ولكن اياك

يا جليل والمؤخلين لمكرمة شيم الكرام لكن شريف النفس عالي الهمة سامي الشعور،

هذه خصالنا وهذا هو الإرث الذي يتركه كل أب منا لبنيه فاخرج الآن يا ابني

مع بركة الله وامض وحدك (جليل يقبل يد ابيه ويخرج)

الحارث وحده:

الحارث: سيظن من حيث خرج جليل اذهب على الطائر الميمون وليساعدك

الله على أن تصل آل غسان من سطوتهم هذه... (يتفكر) وقعت

في حوزة الاسود... وددت لو وعدت الحياة قبل أن أرى ذلك

اليوم المشؤوم... ليتني لم اتبوأ سدة الملك... مسكين الحارث ثم اسرعه هذا

وهذا اشهر في الأسر.. سيتلاعب اعداؤه باقداره فانتحى النعمان امس

بوجوب تقدمة الدية واليوم اراه صار ودا في قيودها اهكذا يتلاعبون ببني غسان

اين سطوتي. اين بأسي. اين سيفي. لم هذا الخمود يا حارث

(يقعد مع حجر ويغوص في افكاره بينما يسمع لحن حزين او عتاب من الخارج هنا يدخل

عمرو متجهما ووجهه ملثم)

الحارث وعمرو:

عمرو (مع حدة) انه عار علي في تفكراته لأن وقعته في حبائل مكري ساعرض عليه

القتل بالنعمان فاذا وافقني واخذت منه البينات الكافية كشفتها للنعمان

فيقتله: (للحارث) اهكذا يقعد الحارث مع حجر بعد أن كان العرش مقره

الحارث: من انت يا اخا العرب

عمرو: أنسيتني الحارث

الحارث: وكيف اعرفك وقد حجبت وجهك باللثام

عمرو: (يرفع اللثام) انتذكر عمرو

الحارث: بل عمرو ابا براقش

عمرو: يشمتني الحارث كأنه بعد في قصره ومع دست ملكه كما فعل يوم جئته

ناصحا فرفض نصحي وطردني

الحارث: تبا للحارث لكنه عزمه لم ينكسر

سواي يطلب الموت اذ يرهب الردى وغيري يهوى ان يعيش مخلدا

عمرو: (يتهكم) تفاخر وتباه: هذا كله قد عبر: نحن ابناء اليوم انت اسيرنا وفي قبضتنا

الحارث: كلامك هذا يوغر والله صدري غيظا اليقد الحارث ويعيره بذلك صعلوك

لولم تكن خسيس النفس وضيع الهمة لما بحثت حقوقه من خانه الدهر فبالك من نذل لئيم

عمرو: (مع حدة) خاوي في عروقي: ولكن صبرا (بالحارث) قل ما تشاء عن عمرو فانه

لا يحمل حقدا فانه قلبه اصفى من ماء الزلال: وها هو قد اتاك ثانية ناصحا يتقرب منه

ايها الحارث هل فعدت همتك: او نام بأسك الذي تيقن في الاسر (بصوت منخفض)

سمعت ان النعمان عول على قتلك

الحارث: على الفتك بي: ولم لم يصح ذلك ما لا بعد انتصاره

عمرو: اراد أن يقتلك طمع الامر ولو سمعت ذلا

الحارث: قتل ومكر: ليست هذه شيمة نفس ابية

عمرو: يجب أن لا يحملك اليأس أن تنخدع بالظاهر

الحارث: كيف وهو عندي ذو أكرم مثواي

عمرو: ليعطيك من طرف اللسان حلاوة ويروغ منك كما يروغ الثعلب

الحارث: زدني ايضاحاً يجعلك لقد شغلت (فكري) وهيجت بلبالي

عمرو: (يقترب منه ويكلمه بصوت منخفض) إن النعمان آمن على نفسه لا يتخذ رجالاً يخافه فإن أحببت اتفقنا على قتله بتسليم الملك في يدي ولتقر دائماً على عرشه منها

الحارث: أصح أأكيد رجلاً أنا في داره هذا أمر لم يسمع عند العرب

عمرو: إن لم تقتله قتلك

وكم لي عانى في أمور كثيرة ليظفر بالأسباب ولو طال بجسم

الحارث: أنا لا أغدر به فإن أراد النعمان الحرب منه فليلقه بيده بيده

عمرو: هذه مبادئ كل عيوب الدهر وشب

الحارث: (لنفسه): أنا لا أفعل هذا

عمرو: (على حدة) يا للرجل إنه من حوان (لنزاهة) لنظره يا باباً آخر لنزهو من ذريعة لإيقاعهم في اشراكي (للحارث) حبي لك يا حارث لا تتخلى عن بذل كل ما لدي لخلاصك (ليفكر) ما أقول لك لو سهلت لك أسباب الهرب ليلاً هل في ذلك على أحد ظلم

الحارث: (يفكر هنيهة) هذا أيضاً لا أفعله عمي يا أبا عمرو إن الحارث أبي النفس لا يخرج من هنا ضيفاً متنكراً ... ثم هبني هربت أنا فماذا يحل بولدي وبالذين هم رفقي بالأسر ... لا لا أوافق التي تقترحها علي يا عمرو حتى يترفق وشرفي أعز علي من نفسي

الفصل الثاني

جبيل وحده

جبيل: (عند فتح الستار يكون جالساً على صخرة وهو كئيب) حتى متى يا رباه نتجرع كأس الذل والهوان

كم أمني النفس بعد غد لعل العمر لا ألقى غداً

إلى متى وأنا بعيد عن أمي مشتاق إلى رؤيتها (ألا) متى نلتقي يا أماه سلام عليك وشوقي إليك انظر هذا الرجل الذي اسمه عمرو خان المكاييل من لسانه نجنا يا رب من خبثه (هذا المنظر عمرو)

جبيل وعمرو:

عمرو: هانذا يا جبيل ماذا تريد مني

جبيل: (يرتعش خوفاً) يا الله أين كنت

عمرو: كنت راجعاً من عند النعمان [illegible] تناديني يا جبيله

جبيل: وماذا أردت من النعمان

عمرو: أمرته أن يطلق سراح آل غسان شرط أن [illegible] ويرحلوا إلى الشام

جبيل: بل قل أن يقتل آل غسان عن آخرهم

عمرو: الكذاب هذا سعي في إنقاذكم

جبيل: كفاك يا عمرو غشاً وخداعاً وخبثاً ونفاقاً (يخرج)

عمرو وحده:

عمرو: بئس الجرو الصغير على وتيرة أبيه (يتطلع) ها أنا النعمان قادم [illegible]

ش ٤٥ النابغة الذبياني صديق الغساسنة / [illegible]

(عمرو والنعمان والنابغة)

عمرو: ما تقول يا أبا أمامة في ملوك غسان بعد كرمهم هذه.

النابغة: ملوك عضهم الدهر وسطا عليهم بحرابه

النعمان: أوهل يجب كسرهم هذا؟

النابغة: أي منك الأمان إن كشفت لك عن مكنونات صدري

النعمان: قل لا بأس عليك

النابغة:

على لعمرو نعمة بعد نعمة — لوالده ليست بذات عقارب

إذا ما غزوا بالجيش حلق فوقهم — عصائب طير تهتدي بعصائب

ولا عيب فيهم غير أن سيوفهم — بهن فلول من قراع الكتائب

لهم شيمة لم يعطها الله غيرهم — من الجود والأحلام غير عوازب

مجلتهم ذات الإله ودينهم — قويم فما يرجون غير العواقب

ولا يحسبون الخير لا شر بعده — ولا يحسبون الشر ضربة لازب

ألا يا بني غسان مني السلام — سلام به حبي شريف وواجب

النعمان: (القاطعة بغضب) كفى يا أبا أمامة ما كنت لأظنك تجرحهم آل غسان

النابغة: ما قصدت الإساءة أن أؤذي منه لك الأمير (الملك) ولا لوم على من أخلص لصاحبه وصدقه (القول)

النعمان: إذاً تحبهم؟

النابغة: كيف لا وقد أكرموا مثواي وأحلوني محل الضيف العزيز أتلومني على ذلك أيها الملك

النعمان: لا ... دعني وعمرو يا أبا أمامة

(النعمان وعمرو):

النعمان: أراك تسكت يا ابن العم

عمرو: وماذا أقول بعد هذا الفضول

النعمان: ما هذه الجرأة التي تجرأ بها النابغة

عمرو: لا لوم عليه ما قال إلا الحق

هم أهله غسان ومجدهم — عال فإن حاولوا ملكاً فلا عجبا

النعمان: وما العمل إذاً؟

عمرو: وهل تجهل ما العمل

النعمان: لقد ضقت ذرعاً ولم يبق لي رأي: ترى يا عمرو أن أقتلهم وأنا المداري

بآل يسوغ لي ذلك بعد أن وضعت الحرب أوزارها ليتهم لم يقعوا في الأسر

ولا وقعت أنا في هذه الحيرة (يخرج من جهة ويدخل غانم من جهة أخرى)

(عمرو – غانم)

غانم: سيدي: رجل متنكر دخل القصر وهو يسأل عن الحارث

عمرو: وهل أخذته إليه؟

غانم: كلا بل أوقفته ريثما آتي فأخبرك

عمرو: نعماً وماذا أخبرته عن الحارث

غانم: شبهت عليه الأمر بأجوبة ملتبسة فلم يقف على حقيقة إنما وصفتك له

وأشرت عليه أن ينقاد لك أمرك

عمرو: نعماً نعماً: ائتني به عاجلاً وامكث بالقرب من هنا علنا نحتاج إلى سعيك

عمرو وحده

عمرو: من هو يا ترى هذا الوغد. أعدو أم صديق للحارث؟ لا بل صديقه ولذلك تنكر

عمرو وتبع [متنكر]

عمرو: [على حدة] عليه تحايل الملوك [للتبع] أهلاً بضيفنا الكريم

تبع: أراك تستقبلني كصاحب الدار فمن تكون؟

عمرو: أنا أحد أعوان حملة الملك النعمان وقد كلفني سيدي بمراقبة من أسرناهم من بني غسان
ست من تكون

تبع: أعرابي من بطن البادية

عمرو: [على حدة] كذب [له] وهل لك من حاجة؟

تبع: لا حاجة لي إنما سائر فنفد زادي وجئت للضيافة

عمرو: [على حدة] كذب [له]

وما أخمدت نار لنا دون طارق ولا ذمنا في النازلين نزيل

تبع: [على حدة] يا له من كريم [لعمرو]: هؤلاء الغساسنة في أي حال هم؟

عمرو: في حالة يرثى لها - - [يتطلع ثم يقترب من تبع ويخفض صوته] فلولا أشراف
يغلون بالسلاسل يا له من ظلم

تبع: إذاً لا توافق الملك أنت على عمله هذا

عمرو: وكيف أوافقه على البغي والجور؟

تبع: إن مهدت السبيل لإنقاذهم ماذا تقول؟

عمرو: هذا جُلُّ ما أرجو فمن أنت خالي أراك متنكراً [تبع يرفع اللثام] [عمرو يتعجب ويقول]
أنت تبع ملك حمير معاهد الغساسنة؟

تبع: نعم وأتيت لأنقذ حلفائي يا عمرو

عمرو: إني أساعدك على ذلك ولكن - - - -

تبع: ولكن إذا لم تنكص على الأعقاب

عمرو: حاشا لعمرو أن يُخلف بوعده ولكن زيد الفكر يقيد من بالشرف فتى حمى أعز على من نفسي

تبع: [على حدة] يا لله من رجل شريف [له] وكيف ذلك

عمرو: اسمع أن للنعمان ابناً يعزه كل الإعزاز أمكنك من القبض عليه فإذا تم ذلك عرضنا على
النعمان إطلاق الأسرى تسريح الغساسنة أو قتل ابنه

تبع: نعم ما أشرت به وإنما لي كلام خطير مع الحارث أتمكنني من الاجتماع به؟

عمرو: [على حدة] لا [له] وا أسفاه وا حُرقة قلباه

تبع: ما الذي جرى

عمرو: أسفاً عليك يا حارث ذهبت ضحية الجور

تبع: [بدهشة وحزن] أو مات الحارث؟

عمرو: [بتأثر] قتله النعمان

تبع: [يبكي] أُوّاه لقد حرقت قلبي يا عمرو - - لهفي عليك يا حارث يا عين الملوك

عمرو: وماذا ينفعك البكاء... إن الحارث قد خلف ابناً أسيراً لا يزال هنا مع أمراء آخرين
فعليك أن تحاول خلاصهم

تبع: إنك لأبر الناس يا عمرو ولكن كيف تسلمني ابن النعمان

عمرو: أين جنودك ومن شيعتك؟

تبع: إنهم بالقرب من هذه الأكمة لم يشعر بهم أحد

عمرو: اذاً أخرج حالاً واتبعه ملثماً وانا ابعث بابن النعمان اليك الى الأكمة فاذا أتاك
لا تطعنه في اول الأمر حتى يأمن منك وحينئذ قيده بالاغلال وانا ابلغ النعمان بذلك فاذا طلب
النعمان منك ابنه اطلب منه الصلح مع غسان

تبع: اقسم بالله انك احزم الناس ... لهفي على الحارث [يبكي]

عمرو: لا تبكي على ما فات . كن على ثقة سأرسل اليك زهيراً ابن النعمان فضيّق عليه ما استطعت اياك ان تذكر

~~تبع~~: حادثاً نبأ او تعرفه باسم عمرو

تبع: لا حاجة الى هذه التوصية [يخرج]

عمرو وحده

عمرو: عصفوران بحجر ابعد زهيراً وأغري النعمان على قتل الحارث اي لعمري كيف تيسرت لي كل هذه
الأمور [يتقدم للخروج ثم يراه مقبلاً] ها انه آت

عمرو وزهير

عمرو: كنت في انتظارك يا زهير

زهير: ولم ؟

عمرو: عيل صبري من تقاعد ابيك عن تسريح الحارث وعندي رأي في اطلاقه

زهير: وما هو ؟

عمرو: اتحب الحارث حقاً يا زهير

زهير: وكيف لا

عمرو: [يقترب منه ويسر اليه بعد ان نظر من كل الجهات] بالقرب من هنا صديق للحارث هو التبع
ملك حمير اذا وافقت ان تذهب اليه وانا ابلغ اباك انه قبض عليك ولا يطلقك الا بتسريح

الحارث فلا اراه الا فاعلاً ذلك

زهير: ومن أين يعلم به هذا الملك

عمرو: اطلعني احد جواسيسنا عليه ... فماذا تقول

زهير: قد رضيت بهذا التدبير وانا فاعله باختياري

«الفصل الثالث»

النعمان وعمرو

النعمان: [بتأسف] اذاً قد ثبت فقدان زهير

عمرو: نعم ايها الملك

النعمان: وهل رجع السعاة الذين ارسلناهم للكشف عنه ؟

عمرو: رجع الكل ولم يقفوا له على أثر ... اما احدهم رأى وراء هذه الأكمة سواداً عظيماً كأن له
قوماً نزلوا هناك

النعمان: وما قبيلتهم ؟

عمرو: لم يثبت منهم لبعده . فان أحب الملك ارسلنا من يحققهم

النعمان: ارسل واحداً على جناح السرعة

عمرو: يصرخ غانم . غانم

النعمان وعمرو وغانم

غانم: سيدي

عمرو: حل قوم وراء صخر الأكمة ولا بد للملك ان يعرف اصلهم

غانم: سمعاً وطاعة [يسعى للخروج]

عمرو: [يلحقه] عجل ما أمكنك [ثم بصوت منخفض لغانم] لانفاذ الامر قبل ان نلتقي

غانم: [بالصوت ذاته] نعم [يخرج]

عمرو: [يلتفت ليرجع الى النعمان فيراه متهيئاً للخروج فيشير بيده ثم عندما يتوارى النعمان يخرج عمرو منه كأنه يدفعه ثم يرجع الى الجهة الاخرى وينادي بصوت منخفض] غانم [ثم يخرج من الجهة التي خرج منها النعمان ويرجع فينادي] غانم

عمرو وغانم

عمرو: إياك أن تذهب الى الدكة. خذ هذا الكتاب وتوار قليلاً في جوار القصر على غير مرأى من أحد ثم عد بعد ساعة وقدمه للنعمان وقل له. انه من تبع ملك حمير للنعمان [للحارث] وان التبع لم يسلمك [الا بعد ان تأكد انك من الموالين للحارث] (red note)

غانم: أمرك سيدي [يخرجان]

~~[illegible]~~

النعمان وعمرو:

النعمان: ~~لقد أبطأ~~ لقد ابطأ الرسول يا عمرو وبت قلق البال لا اطيق الصبر

عمرو: المكان بعيد يا سيدي على كل حال لا اظنه يبطئ بعد [يتطلع] ها هو آت

النعمان عمرو وغانم

غانم: [يدخل وبيده ورقة ملفوفة] سيدي الملك دونك هذه الرسالة من تبع ملك حمير [وقد لم يسلمني اياها الا بعد ان تأكد اني من الموالين للحارث] (red note)

النعمان: [يأخذ الورقة ويقدمها لعمرو] فضها واقرأ

عمرو: [يقرأ] من تبع العاهل الكبير ملك حمير الى حليفنا الحارث الغساني سلام عليك. قد احطت علماً بكل ما ذكرته سيدي ووقفت على ما نويت. غداً نثور حصون النعمان ونفتحه قسراً ونخلصك [خلصت] من عدوك كن اذاً على استعداد

النعمان: [يقاطعه بغضب] هذا من اكرمنا مثواه وحقنا دمه واحرقه فتباه عليك يا ولدي زهير [يسنده عمرو لانه لضعف يسقط] لقد... تأججت نار الحزن والالم... في فؤادي. يا... عمرو وا أسفي عليك... يا زهير... ما هذه المنية. ذهبت ضحية الغدر والخيانة لم لم تمت بين السمر والبيض في معمعة الحروب... [ترجع اليه قوته] [يزيل كتف عمرو ويقوم بعزم] ولكن لا يهدر دمك وأيم الله يا عمرو ادع لي الحارث وليحضر معه اعوانه والسياف [يخرج عمرو]

النعمان وحده

النعمان: لقد هد ركن القوة [قوتي] وتضعضع عزمي.

النعمان عمرو الحارث الاعوان السياف

النعمان: يا حارث حقنت دمك وانزلتك منزل الضيف الكريم في داري اكرمت مثواك اعززتك على أي مبادئ انك اخوان ينفث سمه في الخفية ؟

الحارث: يا ابن المنذر بوسعك ان تقتلني ولكن لا احولك على شتمي.

النعمان: أغدر واعداء وتكبر. اقرأ يا عمرو

عمرو: [يقرأ من بيده الرسالة]

~~الخائن~~ الحارث: [يهدد ويرتبك] هذه مكيدة لا علم لي بما في هذه الرسالة تباً للخونة الاشرار

النعمان: أليس تبع ملك حمير محالفك ؟

الحارث: نعم

النعمان: ألم ~~تبعث~~ تبعث اليه برسالة هذا جوابها ؟

الحارث: كلا

النعمان: اما سمعت بجدول تبع ورداء الأكمة مع جنده

الحارث: سمعت ولم اتحققه

النعمان: الم يصح ذلك بانفاذ سعك ؟

الحارث: لا والله

النعمان: اما سمعت بفقد ابني زهير

الحارث نعم

النعمان: اما تعلم مصيره ؟

الحارث: لا وشرف النعمان

عمرو: [للنعمان] وهل يقر المذنب بذنبه

النعمان: [للحارث] وبالتالي ؟

الحارث: انا بريء من كل ذلك

النعمان لقد عيل صبري ايها القواد كونوا على حذر من هجوم تبع ملك حمير علينا هذه الليلة ثم وانت ايها السياف خذ الحارث الى منقع الدم واقطع رأسه

النعمان: وهو يريد الخروج من جهة والسياف يستل سيفه وخارجاً مع الحارث من جهة اخرى . يدخل جليل

جليل [يدخل اثناء خروج النعمان] : يصيح: ابي بالله عليك يامولاي مر بان يوقفوا السياف ، اقتلوني عوضاً عن ابي او اقتلوني معه [يركع امام النعمان]

النعمان: [يقف لحظة اثناء الخروج] ما بالك يا جليل ان هذا جزاء

من يدبر المكائد ويخون بيتي

جليل: تأكد الخبر وصل الي فلا اظن ذلك الا مكيدة من عدونا عمرو

النعمان: [يفكر] ---------- احس بان ضميري يوخزني بالألم لانني امرت بقتل الحارث وربما يكون بريئاً . ولكن فلقد دبر الحارث المكيدة لقتل ولدي وفلذة كبدي فهذا جزاء المسيء كذلك يا عمرو

عمرو: نعم هو الذي فعل ذلك بلا شك وهذا جزاؤه

النعمان: آه --- يا عمرو لقد اخذت هواجسي تتحرك وتزداد كثيراً لانني امرت بقتله فربما هو بريء

زهير [يدخل] : السلام عليكم . السلام على الاب

النعمان [يندهش] : زهير ابني زهير . آه فلقد تحققت هواجسي التي لم كنت اظن انها كاذبة وكل ذلك لانني امرت بقتل البريء الذي لا ذنب له .

زهير: الذنب ذنب عمرو فهو صاحب المكيدة يا ابي من الاول الى الآخر

النعمان [يتأثر ويزمجر ويهذي] ثم يقول للسياف : خذ عمرواً واقطع رأسه جزاء له ولاعماله ؟ ولكن [يقف السياف وصاحبه لعدان ... قليلاً] آه لقد حكمت على بريء بالله من صنيع رديء كيف العفو عني الآن [يتقدم الى ابن الحارث] بالله عليك

اعفو عن زلتي واغفرلي ذنبي لاستريح من تبكيت الضمير

جليل: كيف اعفو عن قاتل اخي

النعمان {لزهير}: اذهب يا ولدي واطلب لي العفو من جليل

زهير {معزياً جليل} ان الذي مضى لا يعود يا اخي ولقد سبقه السيف العذل، والآن والدي يطلب منك العفو فاعفو عنه وذلك ما اريد، فلقد اخطأ خطأً شنيعاً وهو يقر بذنبه ويعترف بخطئه

جليل: كيف اصفح عن قاتل اخي

زهير {يكلم متضرعاً الى جليل}: اخي اذكر الايام التي قضيناها ونحن كاخوين حميمين، اذكر العهد الذي تعاهدنا به على البقاء طول حياتنا كاخوين من اب وام، فاسألك باسم المروءة، وباسم الدم العربي الذي يجري في عروقك، ان تصفح عن زلته

جليل: لقد عفوت عنك وعنه للمودة التي بيننا ولحفظ العهد الذي تعاهدنا عليه ولدوام هذا القسم العظيم تمسكاً بالدم العربي {يتعانقان}

النعمان: آه لقد خلصني الله من ذنب كان يودي بي الى النار بلسيف يا سياف خذ عمراً، خذه اقتله، عجل يا سياف

{في اثناء المحادثة بين النعمان وابنه وجليل يطلب عمرو العفو من جليل بصورة سرية}

جليل {للنعمان} طلبت مني العفو فاعفيتك وانا اطلب بدوري منك

شيئاً وهو عمرو

النعمان: آه لو طلبه ابني لما اعطيته وكلاما اللعل خذه.

جليل {لعمرو} اذهب فانت من طليق بم ورثنا المجد عن آبا صدحه ونورثه اذا متنا بنيا

عمرو: لا اشكرك ان حييت وان امت فلاشكرنك اعظمي في قبرها

النعمان: وانت يا بني {لزهير} اذهب الى الشيخ واعلمه انني مطلق سبيل اشراف غسان وحالف لولي عهد الحارث

ينزل ستار الختام

غناء الانشاد

١ - دعوانا
٢ - سياف
٣ - نفي

تقويم لسنة ١٩٣٢

	جنوري (كانون الثاني)					فبروري (شباط)					مارج (آذار)				
الاحد	٣١	٣	١٠	١٧	٢٤	-	٧	١٤	٢١	٢٨	-	٦	١٣	٢٠	٢٧
الاثنين	-	٤	١١	١٨	٢٥	١	٨	١٥	٢٢	٢٩	-	٧	١٤	٢١	٢٨
الثلاثاء	-	٥	١٢	١٩	٢٦	٢	٩	١٦	٢٣	-	١	٨	١٥	٢٢	٢٩
الاربعاء	-	٦	١٣	٢٠	٢٧	٣	١٠	١٧	٢٤	-	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠
الخميس	-	٧	١٤	٢١	٢٨	٤	١١	١٨	٢٥	-	٣	١٠	١٧	٢٤	٣١
الجمعة	١	٨	١٥	٢٢	٢٩	٥	١٢	١٩	٢٦	-	٤	١١	١٨	٢٥	-
السبت	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠	٦	١٣	٢٠	٢٧	-	٥	١٢	١٩	٢٦	-

	ابريل (نيسان)					مى (ايار)					جون (حزيران)				
الاحد	-	٣	١٠	١٧	٢٤	١	٨	١٥	٢٢	٢٩	-	٥	١٢	١٩	٢٦
الاثنين	-	٤	١١	١٨	٢٥	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠	-	٦	١٣	٢٠	٢٧
الثلاثاء	-	٥	١٢	١٩	٢٦	٣	١٠	١٧	٢٤	٣١	-	٧	١٤	٢١	٢٨
الاربعاء	-	٦	١٣	٢٠	٢٧	٤	١١	١٨	٢٥	-	١	٨	١٥	٢٢	٢٩
الخميس	-	٧	١٤	٢١	٢٨	٥	١٢	١٩	٢٦	-	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠
الجمعة	١	٨	١٥	٢٢	٢٩	٦	١٣	٢٠	٢٧	-	٣	١٠	١٧	٢٤	-
السبت	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠	٧	١٤	٢١	٢٨	-	٤	١١	١٨	٢٥	-

	جولاي (تموز)					اوكست (اب)					سبتمبر (كانون اول)				
الاحد	٣١	٣	١٠	١٧	٢٤	-	٧	١٤	٢١	٢٨	-	٤	١١	١٨	٢٥
الاثنين	-	٤	١١	١٨	٢٥	١	٨	١٥	٢٢	٢٩	-	٥	١٢	١٩	٢٦
الثلاثاء	-	٥	١٢	١٩	٢٦	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠	-	٦	١٣	٢٠	٢٧
الاربعاء	-	٦	١٣	٢٠	٢٧	٣	١٠	١٧	٢٤	٣١	-	٧	١٤	٢١	٢٨
الخميس	-	٧	١٤	٢١	٢٨	٤	١١	١٨	٢٥	-	١	٨	١٥	٢٢	٢٩
الجمعة	١	٨	١٥	٢٢	٢٩	٥	١٢	١٩	٢٦	-	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠
السبت	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠	٦	١٣	٢٠	٢٧	-	٣	١٠	١٧	٢٤	-

	اكتوبر (تشرين اول)					نوفبر (تشرين الثاني)					ديسمبر (كانون اول)				
الاحد	٣٠	٢	٩	١٦	٢٣	-	٦	١٣	٢٠	٢٧	-	٤	١١	١٨	٢٥
الاثنين	٣١	٣	١٠	١٧	٢٤	-	٧	١٤	٢١	٢٨	-	٥	١٢	١٩	٢٦
الثلاثاء	-	٤	١١	١٨	٢٥	١	٨	١٥	٢٢	٢٩	-	٦	١٣	٢٠	٢٧
الاربعاء	-	٥	١٢	١٩	٢٦	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠	-	٧	١٤	٢١	٢٨
الخميس	-	٦	١٣	٢٠	٢٧	٣	١٠	١٧	٢٤	-	١	٨	١٥	٢٢	٢٩
الجمعة	-	٧	١٤	٢١	٢٨	٤	١١	١٨	٢٥	-	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠
السبت	١	٨	١٥	٢٢	٢٩	٥	١٢	١٩	٢٦	-	٣	١٠	١٧	٢٤	